



# الوضعية المائية الحالية والتدابير الاستعجالية المتخذة

لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة

6 يوليوز 2022

# الدورة المائية

## الدورة المائية

1. التبخر
2. التساقطات
3. الموارد المائية السطحية والجوفية
4. محطات معالجة مياه الشرب
5. الخزانات المائية
6. محطات معالجة المياه العادمة
7. محطات تحلية مياه البحر
8. السقي
9. الماء الشروب



# الوضعية المائية

## درجة الحرارة

تميزت سنة 2021 بكونها السنة الرابعة الأكثر حرارة منذ سنة 1981 بعد سنوات 2020، 2017 و 2010. وقد فاق متوسط الحرارة بحوالي 0.9 درجة مئوية المعدل المناخي المعتاد للفترة 1981-2010 .

## التساقطات المطرية

- شهدت بلادنا منذ فاتح شتنبر 2021 وإلى غاية اليوم تساقطات مطرية تراوحت في المعدل بين 11.5 ملم و 325 ملم، وهو ما يشكل عجزا يقدر ب 50 % على الصعيد الوطني مقارنة مع معدل التساقطات لنفس الفترة، حيث سجل ما يلي:
  - عجز بنسبة تتراوح ما بين 17 % إلى 48 % على صعيد أحواض كير-زيز-غريس، درعة-واد نون، سبو، اللكوس، أبي رقرق والشاوية، ؛
  - عجز بنسبة تتراوح ما بين 50 % إلى 65 % على صعيد أحواض أم الربيع وتانسيفت وسوس-ماسة، ملوية والساقية الحمراء-وادي الذهب

## التساقطات الثلجية

- انخفض معدل المساحة المغطاة بالثلوج بشكل كبير على مستوى المملكة خلال الفترة 2018-2022 ، حيث انتقل من قيمة قصوى تبلغ 45000 كيلومتر مربع في 2018 إلى 5000 كيلومتر مربع في عام 2022 (عجز حوالي 89%).
- وانخفض عدد أيام تساقط الثلوج بشكل ملحوظ من 41 يومًا في عام 2018 إلى 14 يومًا في عام 2022 (انخفاض 65%).

# الوضعية المائية

## انخفاض إجمالي للواردات المائية

### الواردات المائية

- بلغ حجم الواردات منذ فاتح شتنبر 2021 حوالي 1,83 مليار متر مكعب، وهو ما يشكل عجزا يقدر بـ 85 % مقارنة بالمعدل السنوي.
- عرفت الفترة من 2018 الى 2022 تعاقب سنوات جافة، حيث سجلت على التوالي نسب عجز سنوي يقدر بـ 54%، 71%، 59% و 85% مقارنة بالمعدل السنوي.
- على سبيل المثال سجل سد سيدي محمد بن عبد الله هذه السنة أدنى واردات مائية في تاريخه: 51 مليون م<sup>3</sup> وهو ما يعادل عجزا بلغ 93% مقارنة مع المعدل السنوي.

### المخزون المائي بالسدود

#### نسبة ملء منخفضة بمعظم السدود

- بلغ حجم المخزون المائي بحقيينات السدود إلى غاية 5 يوليوز 2022 حوالي 4,87 مليار م<sup>3</sup> أي ما يعادل 30,2 % كنسبة ملء إجمالي مقابل 46,5 % سجلت في نفس التاريخ من السنة الماضية.

# الوضعية المائية ببلادنا

إلى غاية 05 يوليوز 2022

المخزون المائي			الواردات المائية منذ فاتح شتنبر 2021			التساقطات المطرية منذ فاتح شتنبر 2021			الأحواض المائية
نسبة الملى (%)	الحجم الحالي (مليون م3)	الحجم العادي (مليون م3)	بالمقارنة مع المعدل (%)	معدل الواردات (مليون م3)	الواردات المسجلة (مليون م3)	بالمقارنة مع المعدل (%)	معدل التساقطات (ملم)	التساقطات المسجلة (ملم)	
48,1	828	1722	-89	1444	152	-46	607	325	اللوكوس
48,7	2704	5554	-90	4410	452	-47	530	281	سبو
9,7	77.5	798	-82	1110	210	-57	189	81	ملوية
34,3	372	1082	-92	738	58	-51	338	165	أبي رقراق
9,1	450	4955	-78	3193	706	-54	373	171	أم الربيع
47,9	109	227	-72	368	102	-52	254	122	تانسيفت
16,4	120	731	-89	552	60	-54	248	113	سوس ماسة
19,6	66,3	313	-78	139	31	-17	142	118	زيزكير غريس
21,2	145	740	-84	552	71	-48	131	68	درعة واد نون

# الوضعية المائية

## الموارد المائية الجوفية

- بسبب ضعف هذه التساقطات المطرية والاستغلال المفرط للمياه الجوفية كذلك، عرفت جل الفرشات المائية انخفاضا في مستوى الماء على الشكل التالي:
- الطبقات المائية التي عرفت معدلا مهما لانخفاض مستوى المياه (أكثر من متر في السنة) وهي الطبقات المائية الأكثر استنزافا ونذكر منها: سوس، وسايس، والحوز، وتادلة، والبحيرة...
- الطبقات المائية التي عرفت معدلا أقل انخفاضا في مستوى المياه (أقل من متر في السنة) ونذكر منها: عين بني مطهر، وبرشيد، والشاوية، وأنجاد، والرمل، والغرب، والعيون.

# الوضعية المائية

## سلوك غير مسؤول تجاه الموارد المائية

- الأخذ غير القانوني للمياه من قنوات نقل وتحويل المياه مما يؤدي الى ضياع كميات مهمة من المياه قبل استغلالها في تلبية الحاجيات من مياه الشرب:
- على سبيل المثال: من أجل تأمين الماء الشروب والصناعي لمدينة آسفي يجب إفراغ ضعف إلى ضعفي حجم الحاجيات (ليصل 140000 م<sup>3</sup>/اليوم يجب إفراغ 540000 م<sup>3</sup>/اليوم وهو ما يعادل ضعف حاجيات مراكش الكبير من الماء)



- الاستغلال غير المرخص للآبار مما يؤدي إلى استنزاف الفرشة المائية



عدد الآبار والأثقاب التي تم إحصاؤها خلال عمليات الجرد التي شملت أرجاء التراب الوطني

عدد النقاط المائية غير المرخصة	عدد النقاط المائية المرخصة	عدد النقاط المائية المحصاة	عدد العمالات/الأقاليم المشمولة بعمليات الإحصاء	المدة الزمنية مارس-ماي 2022
236.412	22.519	258.931	66	العدد الإجمالي

- يجب علينا تغيير سلوكنا وتعاملنا مع الموارد المائية خاصة في فترة الندرة
- الرفع من وتيرة إبرام عقود الفرشات المائية (30 فرشة مائية متبقية) مع ضرورة انخراط والتزام جميع المستعملين بمضامين هذه العقود

# وضعية مماثلة للجفاف

مقارنة الوضعية المائية الحالية مع فترات الجفاف خلال الثمانينات والتسعينات

- الملاحظ أن النسبة الحالية لملى السدود (أقل من 31% ) تم تسجيلها خلال عدة فترات جافة 1985-1980 و1990-1995 و1998-2000 و2001-2002
- 1994 : جفاف عام بالمغرب أدى إلى عجز تزويد مدينة طنجة بالماء الشروب وتزويدها من مياه سد المسيرة عبر البواخر سنة 1995
- إلا أن الفترة الممتدة من 2018 الى 2022 هي أشد الفترات جفافا على الإطلاق، حيث بلغ إجمالي وارداتها حوالي 16.7 مليارم3 وهو ما أصبح يشكل أدنى إجمالي واردات خلال خمس سنوات متتالية، بعد أن تم تسجيل 17.6 مليارم3 كحد أدنى خلال الفترة الممتدة من 1991 الى 1995
- بخلاف فترات الجفاف الماضية ، فهذه الفترة بلغ التأثير بالإضافة إلى المجال القروي والفلاحي الكثير من المدن والمناطق الحضرية.

# وضعيات مماثلة للجفاف دوليا

تعد دول البحر الأبيض المتوسط من بين مناطق العالم الأكثر تضرراً من نقص المياه وعواقب تغير المناخ

## دوليا

- فرنسا: يقدر عجز التساقطات يقدر ب 20 إلى 30 % للمنطقة الممتدة من الحدود مع بلجيكا الى المحيط الأطلسي وتم فرض قيود تدرجية ومؤقتة على استعمال المياه وفقاً لأربع مستويات من الشدة تم تقييمها حسب البيانات الهيدرولوجية المسجلة وهي: اليقظة، والتنبيه، والتنبيه الشديد، والأزمة. إضافة إلى حملات تحسيسية واسعة الانتشار، ودعوة جميع المواطنين إلى ضبط استهلاكهم اليومي للمياه؛
- اسبانيا: عجز في التساقطات 55 % ويعد في المرتبة الثانية منذ عام 1961؛
- تونس: عجز 30 % في التساقطات و50% عجز في ملء السدود؛
- البرتغال: العجز في التساقطات المطرية كان مماثلاً لسنة 1931 حيث 77٪ من أراضي البرتغال مصنفة في حالة جفاف حاد؛
- إيطاليا: إعلان حالة الطوارئ ب 5 مناطق جافة بشمال البلاد (من يوليو الى أواخر دجنبر 2022)

# الوضعية الحالية للموارد المائية بالأحواض المائية

تعرف جميع الأحواض المائية عجزا مهما أثر على  
الامدادات المائية انطلاقا من السدود لسد  
الحاجيات المائية

# الوضعية الحالية للموارد المائية بالأحواض المائية

النظام المائي لأبي رقراق والشاوية: محور الرباط – الدار البيضاء الشمالية



- يبلغ الحجم المتوسط للإمدادات السنوية انطلاقا من سد سيدي محمد بن عبد الله لتزويد محور الرباط والرباط وسلا وتمارة والصخيرات و بوزنيقة والمحمدية وبن سليمان – الدار البيضاء الشمالية حوالي: 250 مليون م<sup>3</sup>.

# الوضعية الحالية للموارد المائية بالأحواض المائية

النظام المائي لأبي رقرق والشاوية : محور الرباط – الدار البيضاء الشمالية

• بلغ حجم المخزون المائي بحقينة سد سيدي محمد بن عبد الله بتاريخ 05 يوليوز 2022 حوالي 334,3 مليون م<sup>3</sup> أي ما يعادل 34,3% كنسبة ملء إجمالي مقابل 61,2% سجلت في نفس اليوم من السنة الماضية.

تقوم وزارة التجهيز والماء على تسريع إنجاز الشطر الأول من مشروع تحويل فائض مياه حوض سبو من سد كودية بورنة أو من سد المنع لسبو إلى حوض أبي رقرق، بصبيب 15 م<sup>3</sup>/ث كمرحلة أولى بشكل استعجالي، بهدف الشروع في استغلاله في سنة 2023.

# الوضعية الحالية للموارد المائية بالأحواض المائية

النظام المائي لسد المسيرة : الدار البيضاء الجنوبية - برشيد - سطات - الجديدة - آسفي - سيدي بنور - اليوسفية - بن جرير



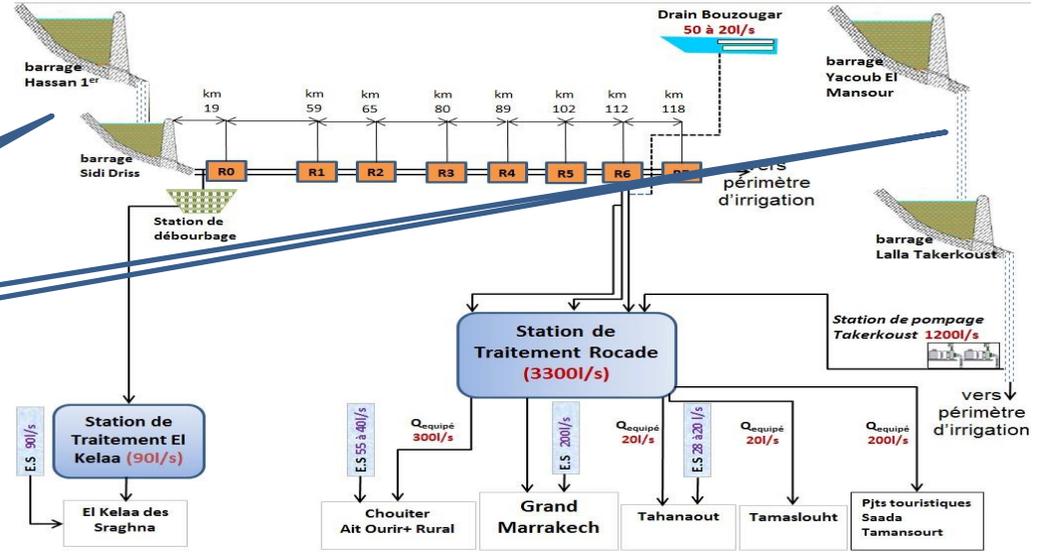
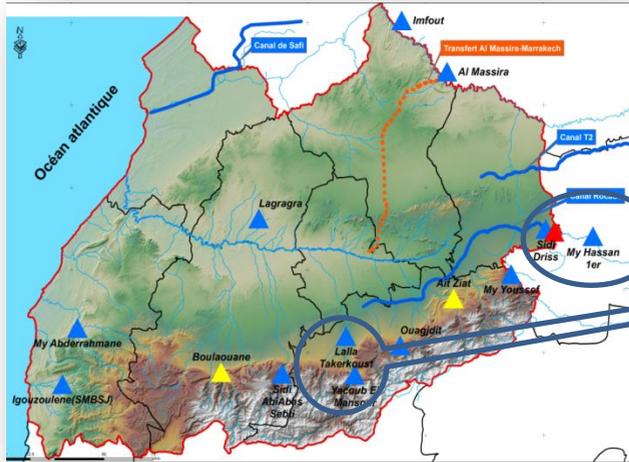
يبلغ الحجم المتوسط للإمدادات السنوية انطلاقا من سد المسيرة لتزويد كل من الدار البيضاء الجنوبية - برشيد - سطات - الجديدة - آسفي - سيدي بنور - اليوسفية - بن جرير: 300 مليون م<sup>3</sup>.

بلغ حجم المخزون المائي بحقينة سد المسيرة بتاريخ 05 يوليوز 2022 حوالي 134 مليون م<sup>3</sup> أي ما يعادل 5,5% كنسبة ملء إجمالي مقابل 11,82% سجلت في نفس اليوم من السنة الماضية.

إطلاق إنجاز مشاريع محطات تحلية مياه البحر بكل من جهة الدار البيضاء - سطات وآسفي والجديدة

# الوضعية الحالية للموارد المائية بالأحواض المائية

## النظام المائي لتزويد مراكش :



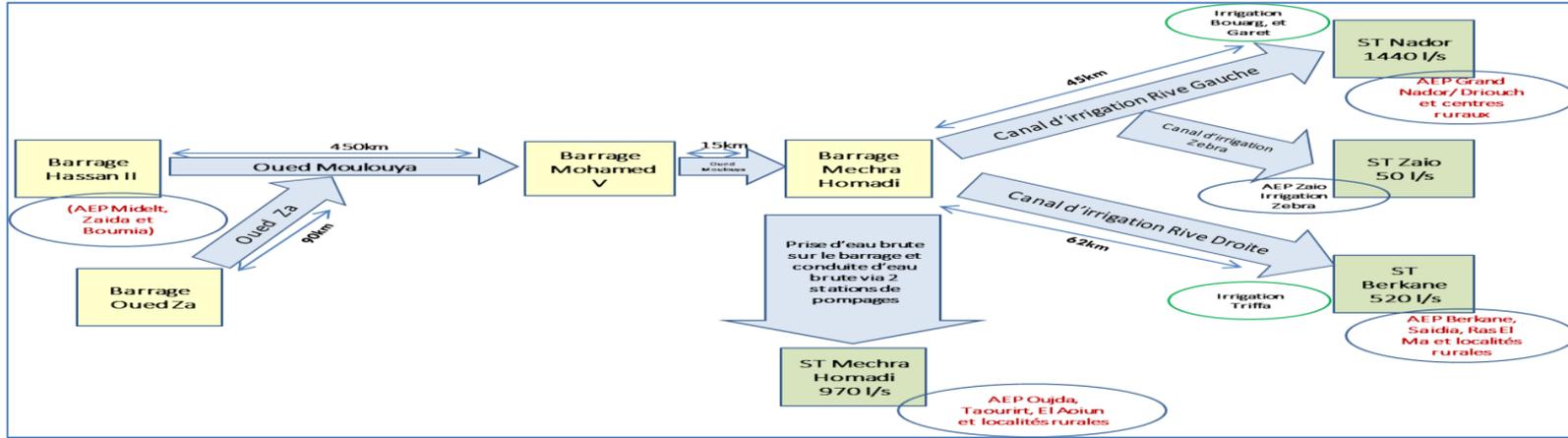
يبلغ الحجم المتوسط الامدادات السنوية انطلاقا من مركبي الحسن الأول-سيدي ادريس ويعقوب المنصور-لالة تاكركوست لتزويد مراكش الكبرى : 73 مليون م3 .

2021/07/05		2022/07/05		السود التي تزود مراكش بالماء
نسبة الماء (%)	الحجم (مليون م3)	نسبة الماء (%)	الحجم (مليون م3)	
30,2	71,4	13,7	32,4	الحسن الأول
84,3	2,1	74,2	1,8	سيدي ادريس
10,7	5,7	21,1	11,2	للا تاكركوست
55,6	38,5	46,4	32,2	يعقوب المنصور

دعم تزويد مراكش الكبرى والمدن المجاورة من سد المسيرة

# الوضعية الحالية للموارد المائية بالأحواض المائية

النظام المائي لتزويد مدن جهة الشرق: مركب سدي محمد الخامس ومشروع حمادي لمحور وجدة-الناظور-بركان-السعدية-العيون الشرقية-تاويرت-زاو-راس الماء



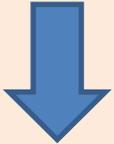
بلغ حجم المخزون المائي بالمركب المائي محمد الخامس-مشروع حمادي بتاريخ 05 يوليوز 2022 حوالي 12,3 مليون م<sup>3</sup> أي ما يعادل 5% كنسبة ملء إجمالي مقابل 19,2% سجلت في نفس اليوم من السنة الماضية.

يبلغ الحجم المتوسط للإمدادات السنوية انطلاقا من المركب المائي محمد الخامس-مشروع حمادي: 90 مليون م<sup>3</sup> دعم التزويد بالماء الصالح للشرب من المياه الجوفية

يتم تأمين التزويد بالماء الشروب لمدن ومراكز أقاليم الناظور والدريوش من محطة الضخ أولاد ستوت (الضفة اليسرى لوادي ملوية): 1300 ل/ث ، ومدن ومراكز إقليم بركان والسعدية ورأس الماء من محطة الضخ مولاي علي (الضفة اليمنى لوادي ملوية): 500 ل/ث مع إطلاق إنجاز مشروع محطة تحلية مياه البحر للناظور

# الإجراءات المتخذة لتأمين التزويد بالماء

بعد تعيين هذه الحكومة ، قامت وزارة التجهيز والماء بدق ناقوس الخطر حول الانعكاسات المحتملة على وضعية التزويد بالماء الشروب ومياه السقي مع التذكير بالمشاريع التي كان من اللازم إنجازها في إطار الاستراتيجية الوطنية للماء. وقد تمت تعبئة جميع المتدخلين في مجال الماء حيث تم عقد عدة اجتماعات على المستوى المركزي والجهوي من أجل استباق الحلول الممكنة لتجاوز هذه الوضعية المائية الاستثنائية من خلال ابتكار حلول مندمجة تبرز بين استعمال المياه السطحية والمياه الجوفية وكذا تحويل المياه بين الأحواض المائية والمياه الغير الاعتيادية ، إضافة إلى الاقتصاد في الماء. ويمكن تلخيص هذه الإجراءات كالتالي



# الإجراءات المتخذة لتأمين التزويد بالماء

- إجراءات استعجالية بالأحواض المائية التي تعرف عجزا من الماء في إطار اتفاقيات مع جميع القطاعات الحكومية المتدخلة والجهات المعنية؛
- تأمين التزود بالماء الصالح للشرب بالعالم القروي
- الإجراءات التي تهم تحلية مياه البحر وإعادة المياه العادمة المعالجة وبرنامج الاقتصاد في الماء
- إجراءات مكافحة توحل السدود
- إنجاز سدود صغرى وتلية بمختلف أقاليم المملكة
- إنجاز سدود كبرى ومتوسطة
- إجراءات تحسين مردودية قنوات توزيع المياه
- وبرنامج التواصل والتحسيس للاقتصاد في الماء

في ظل الوضعية المائية الاستثنائية تم استباق الحلول الممكنة لتجاوز هذه الوضعية

- خلال شهر دجنبر 2021 : اتخاذ مجموعة من الإجراءات الاستعجالية بتنسيق بين مختلف المتدخلين والرامية إلى ضمان التزويد بالماء الصالح للشرب
- التوقيع على مجموعة من الاتفاقيات بين مختلف المتدخلين من أجل إعادة توزيع العجز وتجاوز تبعاته، وهمت ثلاث أحواض وجهة ، بكلفة إجمالية تقدر بـ 2,335 مليار درهم موزعة كالتالي:
  - حوض ملوية: 1318 مليون درهم
  - حوض أم الربيع: 202 مليون درهم
  - حوض تانسيفت: 522 مليون درهم
  - جهة درعة تافيلالت: 293 مليون درهم

# حالة تقدم انجاز الاتفاقيات

تعبئة مياه جوفية إضافية وإطلاق مشروع تحلية مياه البحر بالجهة الشرقية

## على مستوى حوض ملوية

- استغلال 6 اثقاب بصبيب اجمالي يبلغ 165 ل/ث لتزويد مدينة وجدة والمناطق التابعة لها بالماء الصالح للشرب ؛  
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
- التنقيب عن موارد مائية جوفية جديدة، مكنت من تعبئة 150,5 ل/ث على الشكل التالي: (وكالة الحوض المائي ملوية)
  - مدينة العيون الشرقية : تم انجاز ثقب استكشافي : الصبيب المستخرج: 12 ل/ث
  - مدينة تاويرت : تم انجاز ثقبين استكشافيين : الصبيب المستخرج: 58 ل/ث
  - مدينة جرسيف: تم انجاز 6 اثقاب استكشافية : الصبيب المستخرج: 55.5 ل/ث
  - مدينة وجدة : 3 اثقاب استكشافية : الصبيب المستخرج: 25 ل/ث
  - مدينة بركان : 3 اثقاب استكشافية : الصبيب المستخرج: 33.5 ل/ث
  - مدينة الناظور والديرشوش : 6 اثقاب استكشافية ودراسية : الصبيب المستخرج: 88 ل/ث (مياه أجاة)
- الشروع في استغلال مياه محطات الضخ "أولاد ستوت" و"مولاي علي" ابتداء من فبراير 2022 لتزويد الناظور-الديرشوش وبركان والسعيدية وراس الما بالماء الصالح للشرب بصبيب 1800 ل/ث : (المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب)

# حالة تقدم انجاز الاتفاقيات

## تعبئة مياه جوفية إضافية وإطلاق مشروع تحلية مياه البحر بالناظور

### على مستوى حوض ملوية

- إطلاق دراسة شاملة لتنفيذ مشروع تحلية مياه البحر في الجهة الشرقية: فتح أظرفتها نهاية شهر يونيو 2022. قدرة انتاجها 100 مليون متر مكعب سنويا في مرحلة أولى، لتبلغ 200 مليون متر مكعب سنويا في مرحلة ثانية. (وزارة التجهيز والماء)
- الشروع في إنجاز قناتين للتزويد بالماء الصالح للشرب انطلاقا من سد مشرع حمادي لتلبية الحاجيات لمناطق الناظور والديوش وزايو (بصبيب 1800 ل/ث) ومحور بركان (بصبيب 820 ل/ث) المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي ملوية ؛
- الشروع في اقتناء وحدات متنقلة لتحلية المياه الأجاة بالطبقات المائية الجوفية لدعم تزويد كل من بركان، والناظور والديوش، بصبيب إجمالي يبلغ 350 ل/ث المكتب الجهوي للاستثمار ملوية ؛
- برمجة الشطر الأول من السدود الصغرى والتلية (11 سدا) اللجنة الوطنية.

# حالة تقدم انجاز الاتفاقيات

دعم التعبئة الفعلية للموارد المائية الغير التقليدية : تحلية مياه البحر وإعادة استعمال المياه العادمة بعد معالجتها  
على مستوى حوض أم الربيع

- تم الانتهاء من إنجاز قناة ربط شبكة مياه الشرب لشمال الدار البيضاء بشبكة جنوب المدينة، بصبيب 1.5 متر مكعب في الثانية ثم المرور لـ 2.5 متر مكعب في الثانية قبل متم سنة 2022؛ توزيع عادل للعجز المائي بين المدن ( المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وليديك )
- تم الانتهاء من وضع منصبات الضخ ( barges flottantes ) التي مكنت من الشروع في استغلال الأجزاء السفلية لحقينة سد المسيرة في أبريل 2022؛ ( المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب )
- تم خلال شهر مارس 2022 إطلاق طلب التعبير عن الاهتمام لإنجاز مشروع محطة تحلية مياه البحر بجهة الدار البيضاء-سطات في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص وسيتم فتح الأظرفة يوم 24 يونيو 2022. ( المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب )؛
- التسريع في إنجاز محطة تحلية مياه البحر لتأمين تزويد مدينة آسفي بالماء الصالح للشرب، عبر تفويت مهمة إنجازها للمكتب الشريف للفوسفات ( 22 مليون م3 للماء الصناعي و 15 مليون م3 للماء الشروب )، حيث سيتم الشروع في استغلالها أواخر سنة 2022.

# حالة تقدم انجاز الاتفاقيات

دعم التعبئة الفعلية للموارد المائية الغير التقليدية : تحلية مياه البحر  
وإعادة استعمال المياه العادمة بعد معالجتها

## على مستوى حوض أم الربيع

- كما سيتم تأمين تزويد مدينة الجديدة بالماء الصالح للشرب، انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر بالجرف الأصفر (25 مليون م<sup>3</sup> للماء الشروب) خلال النصف الأول من سنة 2023 (المكتب الشريف للفوسفاط)
- برمجة إنجاز سد تلي كشر أول من الاتفاقية، لتتبعه سدود تلية أخرى؛ (جهة الدار البيضاء – سطات)
- تعزيز مرآقة عمليات أخذ المياه الغير المصرح بها من الأودية والقنوات متعددة الاستعمالات رغم أنها مازالت دون المستوى المطلوب. (مختلف المتدخلين المعنيين)

# حالة تقدم انجاز الاتفاقيات

## تحسين مردودية شبكات توزيع الماء الصالح للشرب وتدير الطلب على الماء

### على مستوى حوض تانسيفت

- تعزيز اللجوء إلى المياه الجوفية عبر إنجاز آثاب جديدة لدعم تزويد مختلف المناطق بالماء الصالح للشرب وخصوصا مدينة مراكش، حيث تم الانتهاء من انجاز 4 آثاب (وكالة الحوض المائي لتانسيفت)
- تخصيص حوالي 20 مليون م3 من سد مولاي يوسف لتزويد مدينة مراكش بالماء الصالح للشرب تم استهلاكها ما بين أبريل ويونيو 2022؛ (وكالة الحوض المائي لتانسيفت والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي الحوز)
- إنهاء أشغال قناة الجلب من سد المسيرة؛ (المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب)
- تأهيل شبكة التوزيع لمدينة مراكش من أجل التمكن من تلبية حاجيات هذه المدينة انطلاقا من سد المسيرة (الأشغال في طور الانجاز)؛ (وكالة التوزيع مراكش)
- برمجة إنجاز الشطر الأول من السدود الصغرى والتلية (16 سد)؛ (جهة مراكش-أسفي)
- تعزيز مراقبة عمليات أخذ المياه الغير المصرح بها من الأودية والقنوات متعددة الاستعمالات رغم أنها مازالت دون المستوى المطلوب؛ (مختلف المتدخلين)
- اطلاق عمليات تدقيق الاستهلاك ب100 مؤسسة على صعيد مدينة مراكش من أجل تحسين النجاعة المائية (مختلف المتدخلين)

# حالة تقدم انجاز الاتفاقيات

## تعبئة مياه جوفية إضافية

### على جهة درعة تافيلالت

- تعبئة 147 ل/ث عبر إنجاز أثقاب استكشافية، حيث تم تحويل ثقب منها إلى ثقب استغلالي بصبيب 40 ل/ث فيما تم الشروع في تحويل الأثقاب المتبقية وتجهيزها، وسيتم تسلم المنشآت بصفة تدريجية حيث من المرتقب إنهاءها خلال يوليوز 2022 ويقدر الصبيب المرتقب تعبأته بـ 200 ل/ث؛ (وكالة الحوض المائي لكيرزيرغريس)
- الشروع في إنجاز مشروع استغلال حجم 3 مليون م3 انطلاقاً من سد حسن الداخل، وتجهيز محطة معالجة متنقلة بسعة قصوى 280 ل/ث وسيتم تشغيل المحطة أواخر شتنبر 2022، لتأمين محور الرشيدية- تافيلالت. (المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب)

# الحالة الراهنة لوضعية التزود بالماء الصالح للشرب بالعالم القروي

## حصيلة الإنجازات 2020-2022 : 80 مركزا و 4930 دوارا

- فيما يخص تأمين التزويد بالماء الصالح للشرب بالعالم القروي، تم إنجاز العمليات التالية :
- **سنة 2020** : إنجاز مشاريع تأمين التزويد بالماء الصالح للشرب ل 20 مركزا قرويا و 1660 دوارا بكلفة إجمالية تبلغ أكثر من 1,2 مليار درهم؛
  - **سنة 2021** : إنجاز مشاريع تأمين التزويد بالماء الصالح للشرب ل 10 مركزا قرويا وأكثر من 1300 دوارا بكلفة إجمالية تقدر ب 960 مليون درهم ؛

### **سنة 2022 :**

برمجة إنجاز مشاريع جديدة لتأمين التزويد بالماء الصالح للشرب بالعالم القروي بكلفة إجمالية تبلغ حوالي **2 مليار درهم** تهم أكثر من 40 مركزا قرويا و حوالي 1970 دوارا .

تم حاليا مراجعة عدد المراكز والدواوير التي تستلزم تعميم وتأمين التزويد بالماء الشروب وكذا كلفة الاستثمارات المقدر ب 35,58 مليار درهم عوض 27 مليار درهم.

# البرنامج التكميلي الاستعجالي

لتأمين التزويد بالماء الصالح للشرب بالوسط القروي في المناطق التي ستعرف عجزا ، تم تخصيص برنامج استعجالي وتكميلي حيث تم التوقيع على اتفاقيتين في شهر أبريل 2022 بين وزارة الداخلية ووزارة الاقتصاد والمالية من أجل :

- شراء 706 شاحنة صهريجية بمبلغ 471 مليون درهم من طرف مصالح وزارة الداخلية لتوزيعها على 75 عمالة وإقليم لتأمين التزويد بالماء الشروب بالمراكز والدواوير التي تعرف عجزا؛

- واقتناء 26 محطة متنقلة لتحلية مياه البحر لاستغلالها في 17 إقليم و15 محطة إزالة المعادن من المياه الأجاجة لاستغلالها في 9 أقاليم بمبلغ إجمالي يبلغ 400 مليون درهم.

# إجراءات مهيكلة مهمة

## انكبت الحكومة على:

- إنجاز برنامج طموح لدعم التزويد بالماء الصالح للشرب وللسقي حيث سيتم إنجاز محطات تحلية المياه بكل من الدار البيضاء والداخلة وآسفي وكلميم والناظور مع محطات أخرى سنقوم بمرمجةها في الأشهر المقبلة؛
- العمل على مواصلة إزالة المعادن من المياه الأجاجة بواسطة محطات متنقلة؛
- توسيع إعادة استعمال المياه العادمة المعالجة لأغراض سقي المساحات الخضراء كما هو الشأن حاليا في مدن الرباط وطنجة وتطوان، لسقي الأراضي الفلاحية والاستعمالات الصناعية وحاجيات الفنادق السياحية لسقي ملاعب الكولف ولتطعيم الفرشات المائية لتكوين المخزون المائي لهذه الطبقات التي تعرف استنزافا متواصلا؛

# إجراءات مهيكلة مهمة

## انكبت الحكومة على:

- وضع وتنزيل برنامج إزالة الأوحال من السدود لزيادة سعة تخزينها؛
- إنجاز 129 سد صغير بمختلف أقاليم المملكة بين 2022 و2024 ؛
- إنجاز سدود كبرى ومتوسطة حسب البرامج المسطرة مع مختلف القطاعات المعنية ووكالات الأحواض المائية؛
- تسريع وثيرة عقد الفرشاة المائية للحد من الاستغلال المفرط للمياه الجوفية؛
- برنامج لتطوير مردودية شبكات الجر والتوزيع والحد من سرقة المياه ووضع عدادات تمكن من قياس الموارد المائية المستهلكة الجوفية منها والسطحية.

# إجراءات الاقتصاد في استعمال الماء

يعد تدبير الطلب على الماء والاقتصاد في استهلاكه محورا أساسيا في السياسة المائية

الإجراءات المتخذة للاقتصاد في الماء:

- دورية السيد وزير الداخلية لولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم والمقاطعات لاتخاذ تدابير لترشيد استهلاك المياه؛
- قرارات عاملية بكل من مراكش ووجدة والراشيدية..... والتي تهتم بإجراءات لترشيد استهلاك المياه؛
- تفعيل لجان اليقظة واللجان الإقليمية للماء التي يرأسها السادة الولاة وعمال الأقاليم لإصدار قرارات استعمال الماء وتدابير فترات الجفاف حسب الحالة الهيدرولوجية (الاقتصاد في استعمال الماء لمختلف المستهلكين)؛
- منع استعمال الماء لسقي الأراضي الفلاحية والمساحات الخضراء في هذه الظرفية.

# إجراءات التواصل والتحسيس حول الوضعية المائية

- تم إطلاق حملة سمعية بصرية واسعة النطاق، على عدد من القنوات التلفزيونية والاذاعية وكذا على مواقع التواصل الاجتماعي منذ بداية شهر رمضان، للتحسيس بضرورة الاقتصاد في استهلاك الماء والحث على الانخراط بمسؤولية في ترشيد استعماله. وحقق هذا التواصل 67 مليون بصمة رقمية.
- انطلاقة حملة أقسام الماء بمجموعة من المدارس التعليمية الابتدائية تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للماء 2022، وذلك قصد تعزيز الوعي الجيل القادم بأهمية الماء في عمر مبكر وترسيخ ثقافة الحفاظ عليه؛
- انطلقت أواخر شهر يونيو حملة تواصلية أكثر قوة عبر وسائل الاعلام.

# إجراءات التواصل والتحسيس حول الوضعية المائية

- وفي إطار تنفيذ البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027 تم خلال سنة 2020 إعداد استراتيجية التواصل والتحسيس الخاصة بهذا البرنامج، وترجمتها إلى مخطط عمل تواصلي بشكل تشاركي بين جميع المتدخلين الرئيسيين.

- وقد شرعت وزارة التجهيز والماء وكذا كافة المتدخلين في البرنامج المذكور في تفعيل هذه الاستراتيجية خاصة فيما يتعلق بالتحسيس من أجل تغيير سلوك مستعملي الماء اتجاه هذه المادة الحيوية،

- توطين حملات التواصل والتحسيس على مستوى المحلي حسب خصوصيات مستعملي المياه وفي هذا الإطار تقوم وكالات الأحواض المائية بإعداد برامج التواصل للاقتصاد في الماء مع لجان اليقظة برئاسة السادة ولاة وعمال الأقاليم للمصادقة على برامج التواصل والتحسيس.

- وتهدف الحملات التحسيسية الى حث المواطنين على الاقتصاد في استهلاك الماء :  
20/20 : اقتصاد 20% من الاستهلاك يوازي تحفيز 20% إضافية في الفاتورة.

## إحداث لجنة القيادة لتتبع البرنامج الاستعجالي للماء

للتتبع عن كثب تنفيذ الإجراءات المسطرة

تقرر إحداث هذه اللجنة خلال الاجتماع الوزاري الذي انعقد في 30 يونيو 2022 وتضم جميع القطاعات المعنية تحت إشراف وزارة التجهيز والماء، عهد إليها بتتبع برنامج الحكومة فيما يتعلق بالتزود المستمر بالماء الصالح للشرب في جميع مناطق المملكة وكذا اقتراح الحلول الملائمة حسب تطور الوضع المائي.

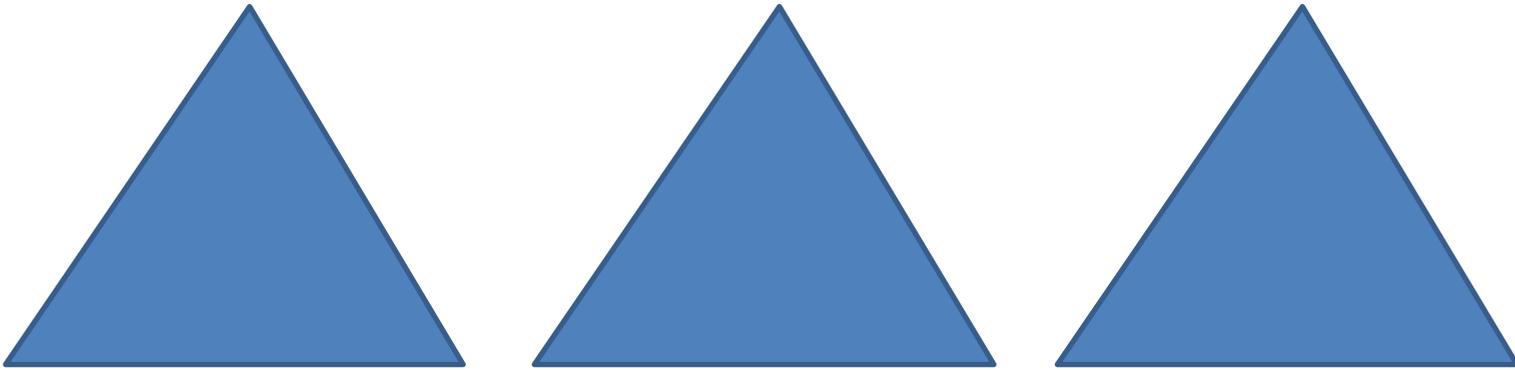
تقوم الحكومة حاليا بمراجعة وتحديد مضامين البرنامج الوطني للماء الشروب والسقي 2020-2027 على ضوء تقدم الدراسات التقنية للمشاريع المبرمجة وحسب الأولويات التي تفرضها حاليا وضعية الموارد المائية التي تعرف تراجعا بسبب تأثير التغيرات المناخية.

كما يقوم مختلف المتدخلين في هذا البرنامج بتسريع إنجاز المشاريع والإجراءات المختلفة عبر مواكبة ومصاحبة المقاولات ومكاتب الدراسات بتعزيز التأطير التقني بواسطة خبراء في ميادين قطاع الماء.

# الإكراهات المتعلقة بتنفيذ الإجراءات المسطرة لتجاوز هذه الوضعية

- تأثير الظرفية الاستثنائية الدولية (الحرب والجائحة والجفاف) على مدى الالتزام بتنفيذ المشاريع المسطرة في الآجال المحددة؛
- صعوبة توفير واقتناء واستيراد التجهيزات والمواد الضرورية لتنفيذ المشاريع، على سبيل المثال : الأغلفة (tubage) بغرض استغلال الأثقاب ؛
- المنافسة الشرسة على الصعيد العالمي لاقتناء المحطات المتنقلة للتحلية بما فيها مصفاة (filtres membranaires)؛
- ارتفاع استثنائي لأسعار المواد الأولية المستعملة في أوراش البناء ومد القنوات وتجهيزات الضخ مما دفع بعض الشركات إلى طلب فسخ عقود بعض الصفقات المبرمة.

# إجراءات التواصل والتحسيس حول الوضعية المائية



SCRIPTS COM OV

شكراً على حسن تتبعكم

